

شرح التّقريرات السّنية على المنظومة البيقونية - للشيخ حسن المشاط - (6 -) [العالى - النازل - الموقوف]

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:01](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. فيقول الناظم البيقوني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ونفعنا الله بعلومه في الدنيا والاخرة - [00:00:23](#)

وكل ما قلت رجاله على وضده ذاك الذي قد نزل ذكر رحمه الله تعالى في هذا البيت الحديث العادي والحديث النازل. وعرف الحديث العالى بانه ما قلت رجاله والمراد ما قلت رجال اسناده او رجال سنده. ضد الحديث العالى هو الحديث النازل - [00:00:43](#)

والعلو درسناه من قبل عندما درسنا النظم. درسنا العلو ودرسنا النزول لكننا اليوم سندرس بعض المسائل التي هي جديدة فالعلو هذا له خمسة اقسام والنزول له خمسة اقسام. فالشارع رحمه الله تعالى اشار الى هذه الاقسام - [00:01:12](#)

وذكرها واحدا واحدا فارجو منكم الانتباه لما سيذكره الشارع قال رحمه الله تعالى شارحا وهو العلامة حسن بن محمد المشار المتوفى سنة الف وثلثمائة وتسعة وتسعين قال وكل ماء اي حديث - [00:01:37](#)

اي وكل حديث اي وكل حديث قلت رجاله على والمراد بقوله رجاله اي رجال اسناده وهذا فيه اشارة الى ان مبحث العالى والنازل من المباحث التي تتعلق بالاسناد وليس بالمتن - [00:02:02](#)

الذي يوصف بكونه عال او بكونه نازل هو الاسناد واضح؟ اذا مبحث العلو والنزول من مباحث الاسناد. ليس من مباحث المتن. ولذلك قال الناظم وكل ما قلت على واضح؟ قال هنا - [00:02:26](#)

اي يسمى عندهم بالعالى وقسموه خمسة اقسام اي وقسموا العالى الى خمسة اقسام الاول القسم الاول القرب من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بسند صحيح ويسمى العلو المطلق - [00:02:49](#)

هذا العلو المطلق القرب من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما معنى القرب من رسول الله كأن يكون عندنا عن من هذا العالم يروي حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام عشرة. وهذا - [00:03:13](#)

العالم يروي نفس الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام خمسة عشر فان الاول يسمى عالم بالنسبة للثاني لماذا؟ لان الاول اقرب الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من الثاني - [00:03:38](#)

وبالتالي هذا هو مثال العلو المطلق العلو المطلق يختص بالقرب من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهنا تأتي ملاحظة ان العلو انما يمدح حيث كان باسناد مقبول اي باسناد صحيح او حسن - [00:04:03](#)

اما اذا كان العلو باسناد ضعيف فان هذا العلو لا يفرح به واضح؟ بل ان الحديث النازل باسناد صحيح او حسن افضل من الحديث العالى باسناد ضعيف بان الحديث وان كان عاليا باسناد ضعيف هذا لا يفرح به - [00:04:29](#)

فهمتم عليا؟ قال هنا الاول القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسند صحيح. والمراد بقوله بسند صحيح اي بسند مقبول. ليشمل الصحيح والحسن. يعني ليس بضعيف ولذلك علق عندنا قال ذلك اشارة الى انه اذا كان بسند ضعيف لا التفات الى علوه - [00:04:56](#)

سيما الافصح الافضل ان تقول لا سيما قال سيما ان كان فيه بعض الكذابين. هذا لا يفرح به البتة. حتى وان كان عاليا فيه كذاب قال في طلعة الانوار افضله الداني من النبيين - [00:05:24](#)

اذا يجيء بسند قوي. واضح؟ اذا كان بسند قوي. اما اذا كان بسند صحيح فلا يفرح به. ولذلك قال عبد الله ابن المبارك الامام الشهير قال ليس جودة الحديث قرب الاسناد - [00:05:43](#)

ليس جودة الحديث قرب الاسناد ليس جودة الحديث قرب الاسناد بل جودة الحديث صحة الاسلام ايش قال ايش قال الامام عبد الله بن مبارك ليس جودة الحديث قرب الاسناد بل جودة الحديث صحة الاسناد - [00:06:00](#)

فهمنا؟ شيوخ؟ جميل هذا القسم الاول من اقسام العلو وهو العلو النطق. قال والثاني القرب من امام من ائمة الحديث في ذي صفة عالية كالحفظ والظبط ونحوهما من الصفات المقتضية للترجيح - [00:06:24](#)

مثل او مثل هكذا وذلك مثل مثل الامام مثل الامام ما لك والشافعي. هذا النوع الثاني من انواع العلو. الاول العلو الى من؟ القرب من من؟ من رسول الله صلى الله عليه وسلم. الثاني القرب - [00:06:51](#)

من امام من ائمة المحدثين المشهورين نفترض عندنا الامام مالكا في عصر الامام ما لك هنالك احد المحدثين لكن ليس في شهرة مالك ولا في جلالة مالك ولا في علم مالك اسمه عبد الله - [00:07:12](#)

بن عمر العمري واضح انت تروي هذا الحديث نروي حديثا هذا الحديث رواه مالك ورواه العمري هذا الحديث رواه مالك ورواه العمري. لكن مثلا نقول لبيب يروي هذا الحديث من طريق الامام مالك ومن طريق عبد الله بن عمر العمري. لكن بيني وبين مالك - [00:07:37](#)

ثلاثة وبينني وبين عبد الله بن عمر العمري اربعة واضح اذا هنا بارك الله فيكم انا عندي علو الى من الى الامام مالك ما بعد ما لك هذا لا يهم - [00:08:06](#)

ما بعد ما لك يعني من ما لك الى النبي صلى الله عليه وسلم نفترض بين مالك والنبي صلى الله عليه وسلم اثنان وبين عبد الله بن عمر العمري والنبي صلى الله عليه وسلم اثنان لا لا فرق. حتى لو كان بين مالك والنبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة - [00:08:28](#)

وبين عبد الله بن عمر العمري والنبي صلى الله عليه وسلم اثنان لا يهم لان القرب هنا ليس الى النبي صلى الله عليه وسلم. القرب هنا بارك الله فيكم الى من؟ الى امام من الائمة المشهورين - [00:08:47](#)

بالحفظ والاتقان فهذا عالم بالنسبة لهذا هذا عالم بالنسبة لهذا. لماذا عالم؟ لان من بيني وبين مالك من الرجال اقل ممن بين وبين عبد الله بن عمر العمر وهو كان في زمن ما لك - [00:09:03](#)

واضح في عصر الامام مالك كانوا في المدينة كلاهما في المدينة واضح؟ اذا هذا علو لكن علو الى من هل علو الى النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا وانما علو الى امام من الائمة المشهورين بالحفظ والاتقان - [00:09:29](#)

ارجو ان يكون واضحا لكم. فهم اعيد قراءة هذا القسم قال والثاني القرب من امام من ائمة الحديث ذي صفة عالية واظن في بعض الطبقات ذي صفة عليية ولعلها اصب - [00:09:48](#)

تمام قال كالحفظ والظبط ونحوهما من الصفات المقتضية للترجيح مثل الامام مالك تمام والشافعي اتضح هذا؟ طيب النوع الثالث من انواع العلوم القرب الى كتاب من كتب الحديث المعتبرة القرب - [00:10:10](#)

الى كتاب من كتب الحديث المعتبرة امسح هذا امسح طيب نفترض على سبيل المثال عندنا كتاب من كتب الحديث. هذا الكتاب يمثل بجامع الترمذي مدى توفي الامام الترمذي؟ مئتين تسعة وسبعين هجرية لا يهمنا التاريخ فقط من باب التذكير فقط - [00:10:37](#)

هذا الكتاب نفترض انا ارويه عن الامام الترمذي لبيب نكتبها فوق حتى يظهر لبيب يروي جامع الامام الترمذي بينه وبين الامام الترمذي ثلاثة وعشرين رجلا راويا واضح نفترض شخص اخر زيد من الناس - [00:11:16](#)

يروي جامع الترمذي عن الامام الترمذي وبينه وبين الامام الترمذي عشرون راويا اسناده اعلى من اسناده اسناده اعلام الاسناد طيب

الان العلو الى من الى ماذا العلو؟ الى جامع الترمذي - 00:11:42

ليس الى النبي صلى الله عليه واله وسلم ولا الى امام من الائمة المشهورين بالحفظ والاتقان بل الى كتاب من كتب الحديث وتباح اذا نقول هذا عالين. بالنسبة هذا عالم بالنسبة لهذا. هذا ماذا سيكون؟ نازل لاحظ معي شوف انا - 00:12:04

لا نقسم ايش العادي خمسة اقسام صح؟ جميل. بعدين بيقول لك في الشرح بيقول لك والنازل خمسة اقسام عكس العالي تماما ها من الان تفهم يعني اول عندك لما قلت العلو الاول علو مطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم قلت مثال ذلك - 00:12:25

كشخص يروي حديثا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام عشرة. والآخر يروي نفس الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام لكن بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام خمسة عشر - 00:12:47

الاول عال والثاني نازل هذا النوع الاول من انواع العلو وهذا النوع الاول من انواع النزول ونفس الكلام في القسم الثاني الذي هو علو الى امام من الائمة المشهورين والقسم الثالث الذي هو علو الى - 00:13:03

ها ايماء كتاب من كتب الحديث المعتبرة كالكتب الستة القسم الرابع من اقسام العلو قال الرابع ما كان علوا بقدم موت الراوي عن شيخ على موت راو اخر عن ذلك الشيخ - 00:13:24

فهمتم علي ولا لا امسح امسح هذا انتبه معي موطأ الامام مالك موطأ الامام مالك متى توفي الامام مالك مية وتسعة وسبعين هجرية تمام؟ موطأ الامام مالك سمع الامام الشافعي الموطأ من مالك. شافعي تلميذ مالك. سمع الموطأ من مالك والشافعي -

00:13:44

الذي سمع الموطأ من مالك متى توفي سنة ميتين واربعة هجرية واحد تلاميذ الامام مالك اسمه ابو مصعب. الزهري كان اخر من سمع الموطأ عن مالك وتوفي سنة ميتين واثنين واربعين هجرية - 00:14:37

ابو مصعب الزهري ممن سمع الموطأ من مالك وهو اخر من سمع الموطأ من مالك. اخر رواية من روايات الموطأ نقلت عن الامام مالك رواية ابي مصعب الزهري متى توفي - 00:15:05

توفي ميتين والامام الشافعي مدده في ميتين واربعة. كم بين وفاتهما ثمانية وثلاثين سنة بين موت الشافعي الذي هو تلميذ ما لك سمع منه الموطأ وموت ابي مصعب الزهري الذي هو تلميذ ما لك سمع منه الموطأ - 00:15:25

الذي سمع الموطأ من الشافعي اعلى مما سمع الموطأ من ابي مصعب الزهري من ابي مصعب الزهري لماذا؟ لانه سمعه من تلميذ لمالك تقدمت وفاته فهو اعلى ممن سمع الموطأ من تلميذ لمالك تأخرت وفاته - 00:15:46

فهمتم علي ولا لا جيد انظر ماذا قال قال الرابع ما كان علوا بقدم موت الراوي عن شيخ. من الراوي الذي تقدم موته هنا احسنتم الرابع ما كان علوا بقدم موت الراوي عن شيخ على موت راو اخر عن ذلك الشيخ. من الراوي الاخر عن ذلك - 00:16:12

شيخ ابو مصعب الزهري تمام قال رحمه الله وان كانا متساويان في العدد يعني حتى ولو كان مثلا انا اروي الموطأ من طريق الشافعي مثلا اروي الموطأ لبيب يروي الموطأ من طريق الشافعي بيني وبين الشافعي نفترض - 00:16:39

عشرون رجلا. عشرون راوية واروي الموطأ من طريق ابي مصعب الزهري وبين ابي مصعب الزهري عشرين راوية. مع ذلك هذا اعلى من هذا لماذا هذا اعلى؟ الجواب هذا اعلى لان - 00:16:59

لانه سمع من الامام ما لك ومات قبل الاخر بزمان فهو اقدم موتا من الاخر جيد اتضح؟ هذا القسم الرابع من اقسام العلوم. يعيد القراءة قال الرابع ما كان علوا بقدم موت الراوي على شيخ - 00:17:18

قال الرابع ما كان علوا بقدم موت الراوي عن شيخ على موت راو اخر عن ذلك الشيخ. وان كانا متساويين في العدد ثم قال الخامس تقدم السمع هذا نوع من انواع العيوب. تقدم السماع - 00:17:40

وهذا لا يحتاج ان اظرب لكم مثال من واقعا لو قلت على سبيل المثال من اول شخص هنا درس عندي اول شخص من الحاضرين درس عندي اول شخص عرفته منكم ودرس عندي من - 00:18:01

لا حديد حديد صح؟ اول شخص التقى بي ودرس عندي حديث درس عندي ملوحة العراق قبل ثلاث سنوات تقريبا واضح حديد

طبيب وبعد نفترض خمس سنوات سيأتي طلاب جدد سيدرسون عندي - 00:18:20

بعد ذلك من سيأتي ويتعلم عند حديد ويسمع من حديد الاحاديث التي رواها عني سيكون اعلى اسنادا من الذي سيدرس عند الطلاب الذين سيأتون بعد خمس سنوات ويسمعون الاحاديث منهم عني - 00:18:41

فهمتوا علي ولا لا فان العلو هنا علو حديد لانه تقدم سماعه مني لانه تقدم سماعه وان كان هذا سمع مني وهذا سمع مني. لكن مثلا هذا سمع مني في سنة - 00:19:03

مئتين هجرية وهذا سمع مني في مئة في سنة مئتين وخمسين هجرية فهمتم؟ فمن سمع مني في سنة مئتين اعلى ممن سمع مني في سنة ميتين وخمسين فهمتم الفرق اتضح اتضح نقرأ هنا شوف ايش يقول - 00:19:21

قال هنا الخامس تقدم السماع من الشيخ فمن تقدم سماعه من شيخ كان اعلى ممن سمع ممن سمع من ذلك الشيخ نفسه بعده اتضح هذا اذا كم صارت اقسام الان - 00:19:44

القسم الاول العلو بالقرب من النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وهذا العلو المطلق القسم الثاني العلو الى امام من الائمة المشهورين بالحفظ والاتقان. كالامام ما لك الشافعي القسم الثالث العلو الى كتاب من كتب الاحاديث المعتبرة كالكتب الستة ومسند احمد ونحوها - 00:20:08

القسم الرابع العلو بتقدم الموت اي ان تروي عن شيخ تقدم موته عن شيخ اخر كلاهما روى عن شيخ واحد تمام الرابع العلو بتقدم السماع فالذي سمع منك في عام مئتين هجرية اعلى ممن سمع منك في عام مئتين وخمسين هجرية - 00:20:36

اتضح جيد احسن الله اليكم بعدين ايش قال وضده اي وضد العاليي ما قلت رجاله ذاك اي السند الذي قد نزل بالف الاطلاق نزل والاطلاق مد الصوت اي هو المسمى عندهم بالنازل. لماذا سمي بالنازل؟ قال لبعده عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:09 وقسموه خمسة اقسام ايضا فان كل قسم من اقسام من العلو فان كل قسم من العلو يقابل قسما من اقسام الصحيح تمام هكذا قال وانا اظن ان العبارة فيها اشكال - 00:21:41

فان كل قسم من اقسام العلو يقابل قسما من من اقسام النزول. ايش عندكم الصحيح كل الطبقات كل الطبعة مم عجيبة ما في احد عنده طبعة ثانية مختلفة انا اظن هذه العبارة تحتاج هناك طبعة جيدة - 00:22:01

تحقيق الشيخ رمز لي تقريبا اسمه كذا ها؟ موجودة بي دي اف غلافها اصفر برتقالي. على كل حال اذا امكن مراجعتها رجعه. انا ما تيسر لي مراجعتها. لم تيسر لي مراجعتها - 00:22:21

لكن اظن اقصى قال يقابل قسما من اقسام النزول. اظن هذا الصواب. بسم الله ما الطبعة التي عندك يا باسمك هذا حلمي ما هي الطبعة التي معك ارفعي الكتاب ارفعي ها هذه - 00:22:38

هذي التي معك ايش مكتوب؟ هذه جيدة هذه التي ها فان كل قسم من اقسام علوي يقابل قسم من اقسام الصحيح. هكذا قال ولم يعلق في في الهامش؟ لا يعلق يحتاج الى نظر الله اعلم. قال رحمه الله - 00:22:59

فائدة قال الامام احمد طلب السند العالي سنة عن سلف قال الامام احمد طلب السند العالي سنة عن سلف ولذلك قال العلماء اصل طلب العلو كان موجودا في عصر النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:23:22

فان انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان يعجبنا ان الاعرابي يأتي من البادية يسأل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فنسمع وفي يوم جاء اعرابي الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال له يا محمد - 00:23:48

قد جاءنا رسول منك يزعم ان الله ارسله فهل الله ارسله قال صدق قال يزعم ان الذي خلق السماء وخلق الارض ونصب الجبال هو الله قال صدق لاحظ معي هذا الاعرابي سمع ممن - 00:24:09

من رسول رسول الله ثم بعد ذلك اراد ان يسمع مباشرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحل الى النبي عليه الصلاة والسلام هذا علو كان يكفي ان يسمع من رسول رسول الله. لكنه اراد التلقي مباشرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحا - 00:24:31

واورد الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه من حديث جابر بن عبدالله ان جابر بن عبدالله رضي الله عنه وعن ابيه سمع

حديثا بواسطة عن عبدالله بن انيس فرحل مسيرة شهر الى عبدالله بن انيس ليسمع الحديث منه مباشرة - [00:24:56](#)

هذا علو واضح؟ ولذلك قال هنا طلب السند العالي سنة عن سلف اي سنة عن سلف اي تقدم ومرة معكم في تعريف السلم والسلف وقلنا سمي السلم سلفا لتقدم رأس المال. فان السلف هو المتقدم - [00:25:21](#)

قال هنا وقال غيره قرب الاسناد قريبة الى الله تعالى قرب الاسناد قريبة الى الله تعالى واعلى ما يقع للبخاري ما بينه وبين الصحابة فيه اثنان ولمسلم ما بينه وبين الصحابة فيه ثلاثة - [00:25:45](#)

هذا اعلى ما في البخاري واعلى ما في مسلم تسمى ماذا؟ العواني ها نقول اعلى ما في الموطأ اعلى ما فيه بعدين نكتب هنا اعلى ما في واحد الموطأ اعلى ما في موطأ - [00:26:10](#)

بيننا الامام مالك والنبى صلى الله عليه وسلم راويا الامام مالك في طبقة من تابعي التابعين. صح؟ بين الامام مالك وبين النبي صلى الله عليه وسلم راويا مالك يقول عن نافع ابن عمر قال رسول الله - [00:27:01](#)

واضح؟ هذا من اعلى ما يوجد من الموطأ اذا النبي صلى الله عليه وسلم راويا فقط هذا من اعلى ما يوجد في صحيح البخاري يكون بين الامام البخاري والنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث رواة - [00:27:22](#)

ثلاث رواة بين الامام البخاري والنبي صلى الله عليه وسلم جيد طيب بسنن ابن ماجة اعلى ما يوجد ايضا ثلاثيات بين الامام ابن ماجة والنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث رواه موجود - [00:27:45](#)

لكن لا يوجد في البخاري حديث بين الامام والبخاري والنبي صلى الله عليه وسلم رواية لا يوجد يعني اعلى شيء بين الامام البخاري والنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث ارواح - [00:28:10](#)

وعدد هذه الاحاديث التي تسمى ثلاثيات لان بين الامام البخاري والنبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة عددها اثنان وعشرون اثنان وعشرون حديثا ثلاثيا في سنن ابن ماجة يوجد ثلاثيات وعدد هذه الثلاثيات في سنن ابن ماجة خمسة - [00:28:23](#)

خمسة ثلاثيات في سنن الترمذي موجود ثلاثيات او لا؟ موجود ها؟ مرة معنا في الدورة تذكرونه؟ نعم موجود لكن كم حديث واحد فقط حديث واحد فقط طيب في سنن ابي داود يوجد ثلاثية - [00:28:49](#)

في سنن ابي داود هل يوجد ثلاثيات؟ حصل خلاف خلاف. منهم من قال يوجد واحد منهم من قال لا يوجد على القول بانه لا يوجد فاعلى شيء في سنن ابي داود الرباعيات. يعني بين ابي داود السكستاني والنبي صلى الله عليه وسلم اربعة - [00:29:14](#)

اما في سنن اما في سنن او قبل ذلك في صحيح مسلم فاعلى شيء الرباعيات في سنن النسائي اعلى شيء الرباعيات فاهتم علي ولا لا يعني الثلاثية اين توجد في صحيح البخاري - [00:29:35](#)

من الكتب الستة في صحيح البخاري في سنن ابن ماجة وحديث واحد في سنن او في جامع الترمذي. وحديث في سنن ابي داود اختلف فيه. هل هو من قبيل الثلاثي او الرباعي - [00:30:04](#)

جيد ان شاء الله عندما نقرأ سنن ابي داود نبين هذا الحديث. ان شاء الله. قال هنا واعلى ما يقع للبخاري ما بينه وبين الصحابة فيه اثنان. يعني الامام البخاري ثم راو ثم راو ثم - [00:30:17](#)

والصحابي يعني ثلاثة مع الصحابة. قال ولمسلم ما بينه وبين الصحابة فيه ثلاثة ثم قال طبعا قلنا الامام ما لك بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم كم اثنان وبينه وبين الصحابي كم سيكون؟ طيب الامام ابو حنيفة - [00:30:36](#)

رضي الله عنه الامام ابو حنيفة رأى بعض الصحابة وبعض من ترجم له ذكر ان الامام ابا حنيفة رحمه الله رأى اربعة من الصحابة. لكن الحافظ السخاوي محمد بن عبدالرحمن السخاوي تلميذ حافظ بن حجر متوفى سنة تسعمية واثنين قال لم تصح رواية للامام ابي حنيفة - [00:30:58](#)

عن صحابية لم تصح. هو رأى هو تابعي هو من صغار التابعين. لكن لم تصح رواية للامام ابي حنيفة عن صحابي رحمهم الله تعالى جميعا. واضح؟ طيب قال بعد ذلك الحديث الموقوف - [00:31:25](#)

وما اصفته الى الاصحاب من قول وفعل فهو موقوف زكن قال وما اي والحديث الذي اذا اصفته الى جنس الاصحاب. فاللام للجنس

مبطللة لمعنى الجمعية اه شوف انتبه معي. اولا هذا المبحث كان الاولى به ان يقدمه مع المرفوع والمقطوع - [00:31:44](#)
لان الحديث ينقسم باعتبار من يضاف اليه الى حديث مرفوع وموقوف ومقطوع فان اضيف الى النبي صلى الله عليه واله وسلم قولاً او فعلاً او تقديرًا فهو مرفوع. وان اضيف الى الصحابي فهو - [00:32:12](#)

موقوف. وان اضيف الى التابعي فهو مقطوع. جيد. طيب جميل هنا قال الناظم وما اصفته او مما اصفته تاء الخطاب. وما اصفته الى الاصحاب من قول وفعل فهو موقوف قال الى الاصحاب - [00:32:34](#)

قد يتوهم متوهم من قوله الى الاصحاب ان الموقوف انما يسمى موقوفاً اذا اضيف الى جميع الصحابة لانه ذكر الاصحاب بلفظ الجمع فقد يتوهم متوهم ان الموقوف انما يسمى موقوفاً اذا اضيف الى جميع الصحابة لانه قال وما اصفته - [00:32:55](#)

الى الاصحاب فقال لا هذا التوهم ليس في محله فان الالف واللام في الاصحاب للجنس ومعنى كونها للجنس انها تصدق بالواحد وبالاکثر من واحد ولذلك ما اضيف الى صحابي واحد يسمى موقوفاً. ولا يشترط ان يسمى موقوفاً ما اضيف الى جميع الصحابة فقط

- [00:33:20](#)

هذا معنى كلامه هنا. ايش قال وما ايها الحديث الذي اصفته الى جنس الاصحاب الى جنسهم الصادق بالواحد وبالاکثر فاللام للجنس مبطللة لمعنى الجمعية يعني ليس المراد هنا الجمع ان ان الموقوف ما اضيف الى جميع الصحابة ليس هذا المراد -

[00:33:48](#)

هذا المعنى ابطله كون اللام للجنس. وليست الجمع ارجو ان يكون واضحاً لكم اتضح هذا او لا نعم وما اي والحديث الذي اصفته الى جنس الاصحاب فاللام للجنس مبطللة لمعنى الجمعية اي والحديث المضاف له - [00:34:16](#)

صحابي شوف ها صحابي اي يفتكونه صحابي واحد يكفي ان يكون صحابياً واحداً. سواء اتصل اسناده ام لا اصفته الى صحابي سواء اتصل الاسناد الى ذلك الصحابي او لم يتصل يسمى موقوفاً في الحالتين. وسواء كان قولاً او فعلاً - [00:34:38](#)

يسمى موقوفاً في الحالتين اذا في الحالتين في حالة الاتصال وعدم الاتصال يسمى موقوفاً وفي حالة كونه قولاً او كونه فعلاً يسمى موقوفاً مثال القول قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه تفقهوا قبل ان تسودوا - [00:35:04](#)

ما معنى قوله قبل ان تسودوا اي قبل ان تكونوا سادة في اقوامكم لان الانسان اذا اصبح سيداً في قومه ثقل عليه ان يعود الى مجالس الطلب واصابه الانفة والترفع ان يعود طالباً مرة اخرى - [00:35:28](#)

واضح فقال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا قال ابو عبدالله البخاري في الصحيح عندما ذكر هذا الاثر قال وبعد ان تسود تفقهوا تعلموا الفقه. قبل ان تسودوا وبعد ان تسودوا - [00:35:47](#)

وقال بعض العلماء تفقهوا قبل ان تسودوا اي قبل ان تتزوجوا لماذا؟ لان التفقه بعد الزواج صعب اذ الانسان بالزواج ينشغل واضح ولا لا؟ فتفقهوا ابذل جهدك في التفقه وتحصيل العلم قبل الزواج - [00:36:11](#)

لا تقل بعد الزواج ان شاء الله سيكون الاجتهاد الاكبر. لان محل الاجتهاد الاكبر. بعد الزواج انت مشغول مرض وولادة وعمل ومصاريف ونفقة وديون واضح ولا لا؟ فالان تفقه الان. تمام؟ بارك الله فيكم. قال هنا - [00:36:34](#)

هذا مثال فقط ها؟ مثال لكن مثال جيد. قال هنا من قول اي للصحابي. فقال ابن عمر كذا قال ابن عمر كذا وكذا. مثلاً قال ابن عمر اذا امسيت فلا تنتظر الصباح - [00:36:58](#)

واذا اصبحت فلا تنتظر المساء. عندما قال له النبي صلى الله عليه واله وسلم كن في الدنيا كأنك غريب. او عابد سبيل قال ابن عمر اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا تنتظر المساء. هذا ما حكمه؟ موقوف من كلام ابن عمر. هذا قول - [00:37:16](#)

طب والفعل؟ قال وفعل كاوتر ابن عمر على الدابة في السفر هذا فعل اوتر ابن عمر على الدابة في السفر. هذا فعل. واضح؟ وقد يكون الذي يضيف للصحابي قول وفعل في نفس الوقت - [00:37:36](#)

مثال ذلك ما اخرجه الامام الترمذي وغيره عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه انه كان اذا وقف على القبر بكى فقيلاً له يا امير المؤمنين تذكر الجنة وتذكر النار ولا تبكي - [00:37:56](#)

واذا رأيت القبر بكيت قال القبر اول منزل من منازل الآخرة فمن نجا منه فما بعده ايسر منه ومن هلك فيه فما بعده اشد منه هذا الاثر عن امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه - [00:38:19](#)

تضمن قولاً وفعلًا. اما الفعل فهو البكاء اذا رأى القبر واما القول فهو ما سمعته ومن القول الذي روي عن امير المؤمنين عثمان انه قال رضي الله عنه لو طهرت قلوبنا ما شبعنا من كلام ربنا. نعم - [00:38:43](#)

قال فهو موقوف زكن ما معنى زكن علم اي علم عندهم عند من عند المحدثين لكن شوف الان شرط لكن استدراك ما معنى الاستدراك تعقيب الكلام بدفع ما يتوهم اثباته او نفيه - [00:39:04](#)

تعقيب الكلام بدفع ما يتوهم اثباته او نفيه. صح؟ لكن هذه استدراك ولذلك تقول مثلاً زيد شجاع لكنه بخيل فانك عندما تقول زيد شجاع قد يتوهمه شخص انه كريم فتدفع ذلك التوهم - [00:39:28](#)

يقول لكنه بخيل وتقول ليس زيد بعالم فيظن ربما يتوهم بعض الناس انه فاسق فتقول لكنه صالح واضح؟ فهنا دفعت توهم عند ذلك السامع فقال هنا الحديث الموقوف ما اصفته الى صاحبي اتصل اسناده او لم يتصل قولاً او - [00:39:56](#)

جيد لكن بشرط اذا خلا عن قرينة تدل على كونه مرفوعاً فان وجدت قرينة تدل على انه مرفوع فان هذا مرفوع ليس بموقوف حتى وان كان من قول الصحابي ما مثال ذلك؟ قال لكن ان خلى اي ان تجرد - [00:40:29](#)

عن قرينة تدل على الرفع اذا متى يكون موقوفاً؟ نقول يكون موقوفاً بشرط. اذا تجرد اذا خلا عن قرينة تدل على الرفع. فان كانت معه قرينة تدل على الرفع فانه ايش - [00:40:55](#)

مرفوع. ولذلك قال هنا اي فانه مرفوع اي في حكم مرفوع. قال اما اذا وجدنا اما اذا وجدت ايش الذي وجدنا قرينة. اما اذا وجدت بال لام يعني اما اذا وجدت القرينة التي تدل على كونه مرفوعاً - [00:41:14](#)

هذا تقدير الكلام. اما اذا وجدت قرينة تدل على كونه مرفوعاً. ما سورة ذلك؟ قال بان قلت لكم بان هذا للتصوير بان ما سورة القرينة؟ قال بان لم يكن للاجتهاد فيه مدخل. قال قولاً ليس محل اجتهاد - [00:41:40](#)

محل توقيف بان لم يكن للاجتهاد فيه مدخل مثل ان يخبر عن امر من امور الغيب هذا ليس للاجتهاد فيه مدخل مثل ان يخبر بثواب مخصوص على عمل مخصوص. يقول من فعل العبادة الفلانية فله من الثواب كذا وكذا - [00:42:01](#)

لا هذا من امور الغيب واضح؟ هذا له حكم الرفع. قال بان هذا تصوير لماذا بان بان تصوير لماذا تصوير للقرينة التي تدل على الرفع. ها. اكتب حتى تذاكر وقت المذاكرة. ها - [00:42:27](#)

بان تصوير لماذا للقرينة التي تدل على ماذا؟ تدل على الرفع. قال بان لم يكن للاجتهاد فيه مدخل فهو في حكم مرفوع. ما مثاله؟ قال كما في رواية البخاري كان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران بالفاء - [00:42:47](#)

يقصران قصر الصلاح وهو ان تصلي الرباعية ركعتين وليس للقصر سبب الا السفر. ويفطران تمام؟ اي في صوم رمضان. متى؟ في اربعة برود اربعة برود هذا الفعل من عبد الله بن عمر - [00:43:15](#)

وعبد الله بن عباس هذا الفعل له حكم الرفع. مثله لا يفعل الا بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم. كان عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما ورضي الله عن ابيهما اذا سافرا لا يترخصان - [00:43:41](#)

وخاص السفر الا متى؟ اذا كان السفر كم اربع بروك اربعة برود. البريد جمعه برود بضم الباء والراء برود ويساوي البريد الواحد البريد يساوي اربعة فراسخ اذا اربعة برود كم - [00:44:04](#)

سنة عشر فارس خان صح ولا؟ اربعة في اربعة ستة عشر في شيء يسمى في الرياضيات ضرب الطرفين في الوسطين درستهم ولا؟ كنتم غائبين. ها لم تدرسوا الرياضيات - [00:44:33](#)

مشكلة. ناخذ دورة في الرياضيات سريعة. تمام. كم ستة عشر فرسخاً وكم يساوي بالاميال الفرسخ يساوي ثلاث اميال هاشمية اذا ستة عشر فرسخاً ستة عشر في ثلاثة كم؟ ثمانية واربعين ميل - [00:44:50](#)

ثمانية واربعين ميلاً جيد والميل الواحد يساوي ثلاثة كيلو مترات فثمانية واربعين في ثلاثة كم مئة واربعة واربعين وهو ما حققه

الامام النووي رحمه الله في المسافة والمشهور عند العلماء من الشافعية - 00:45:12

جريا على ما قرره الحافظ بن عبد البر وغيره ان مسافة القصر تساوي اربعة وثمانين كيلو متر وهذا يعود الى تقدير الميل. هل الميل يساوي ستة الاف ذراع كما قال الامام النووي او يساوي ثلاثة الاف وخمسمئة ذراع كما قال ابن عبد البر وتبعه الشمهودي - 00:45:37 وكثير من الشافعية فهمتم؟ بارك الله فيكم. نعم. نعود الى الدرس. هذا محله كتب الفقه لكن حتى تفهموا الاثر قال هنا كان عبدالله بن

عمر وابن عباس يقصران ويفطران في اربعة برد - 00:45:59

فمثل هذا لا يكون من جهة الاجتهاد انتهت المسألة. مسألة جديدة نحن قلنا بارك الله فيكم الموقوف ما هو ما اضيف الى من؟ الى

الصحابي. طيب ما اضيف الى التابعي ماذا يسمى - 00:46:17

نقول ما اضيف الى التابعين. اما ان يسمى مقطوع هكذا واما ان يسمى موقوف على فلان ها بقيد ليس مطلقا فتقول هذا موقوف

على عطاء هذا موقوف على سعيد. هذا موقوف على ابي ادريس الخولاني. هذا موقوف على طاووس بن كيسان - 00:46:38

هذا موقوف على الحسن البصري. رحمهم الله تعالى جميعا فهذا موقوف لكن بقيد يريد ان يعطيك هذه الفائدة وان ما يضاف الى

التابعي قد يسمى موقوفا لكن بقيد. فقال هنا ماذا - 00:47:11

ايش قال؟ قال مسألة. نعم ما يضاف الى تابعي يستعمل موقوفا مقيدا اي موقوفا الى فلان فيقال موقوف على سعيد ابن المسيب ابن

المسيب. سيأتي تقريره بعد قليل مثلا نقرأ او نقف - 00:47:30

مبحث المرسل فابحث طويل وصعب لكن انتم بنشاطكم يعني اذا تريدون ننتهي في الخامسة لا تريدون نقف السكوت علامة

الوقوف. والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:47:54